قد اتفقت الآراء على ان فى مثل قولنا اظفار المنية نشبت
بفلان استعارة بالكناية ولا يخفى ان الاتفاق للآراء حقيقى
لا مجازى ووجوب كون فاعل الاتفاق ذا شعور محل تأمل
قوله المراد بالمشبه ما هو الى آه اقول هذا التوجيه انما يحتاج
اليه لو كان المراد بالمشبه الاصطلاحى اما لو كان المراد به
المشبه اللغوى فلا اذ لا يخفى انه يصدق على طرفى الاستعارة
مصرحة او مكنية المشبه والمشبه به بالمعنى اللغوى على ما
يظهر عند الرجوع الى كتب الفن فى مباحث التشبيه والثانى
دا ذكرنا ذكر الاركان لقوله ولم يصرح بشئ من اركان التشبيه
سوى المشبه لان الاركان كما يكون للتشبيه الاصطلاحى
يكون للتشبيه اللغوى بل كل تشبيه اصطلاحى تشبيه لغوى
ولو سلم ان المراد به الاصطلاحى دون اللغوى فالاولى وضع
بهذا التوجيه قوله اذ اشبه او قوله اركان التشبيه الآن
يقال اشار بقوله المراد بالمشبه آه الى توجيه المواضع الثلثة
لكن والكلام بعد لا يخلو عن شئ فافهم قوله والشرط
المذكور الى قوله فاخرجه بقوله يريد به ان قوله اذا شبه
امر بآخر من غير تصريح بشئ من اركان التشبيه سوى
المشبه ودل عليه بذكر ما يخص المشبه به بمنزلة التعريف
للاستعارة بالكناية فانه يستنبط منه تعريفها ومن

بل الظاهر ان الاتفاق مجرد الاجتماع
والتوافق على ما يظهر من كتب
اللغة منه منه

فيه ان هذا لا يختص بكون المراد به الاصطلاحى
بل جاز فيما اذا كان المراد به اللغوى ايضا
فالتخصيص ليس بجيد احمد چلبى الامانى

ولعله هو انه لو اتى بالتوجيه المذكور عند
احد القولين المذكورين لافادة الاستعارة
المذكورة على وجه احسن فافهم احمد
چلبى الامانى

من عبارة التعريف انه اذا دخل فى بعض اجزائه ما لم يكن
من افراد المعرف اخرج بجزء التعريف فلما دخل زيد فى جواب
من يشبه عمرا فى الجزء الاول من التعريف اعنى الشرط المذكور
مع انه ليس من افراد المعرف اعنى الاستعارة بالكناية
وجب اخراجه بجزء آخر من التعريف فاخرجه بقوله ودل
آه قوله لا يشمل مثل ينقضون آه اعتراض على التعريف
المستنبط بعدم الجامعية فان قوله تعالى ينقضون عهد
الله اذ اريد بالنقض ابطال العهد استعارة بالكناية مع
عدم صدق التعريف المستنبط من الكلام لها على ما عليه
الدليل المذكور والمراد بالتكلف المذكور بقوله الآن يتكلف
آه ما اشار اليه فيما سبق بقوله ويكون ترشيح الاستعارة
بمجرد انه عبر عن ملايم المستعار له بلفظ موضوع لملايم
المستعار منه قوله على لفظ المستعار للمشبه اقول
مراده ودل عليه بذكر ما يخص المشبه به على وجه يثبت
للمشبه على ما يتضح فى العقد الثالث ولعله لهذا قال فالاولى
ولم يقل فالصواب لايقال التعريف المستنبط من هذا
الكلام للاستعارة بالكناية يصدق على التشبيه المرشح
الذى حذف فيه المشبه به واداة التشبيه ووجه الشبه
ولم يذكر فيه الا المشبه اذ يصدق هناك تشبيه شئ بشئ

لكن ينتقض بمثل قولنا زيد الجالس على السرير
فى جواب القائل من يشبه الامير من الامثلة
التى ذكر فى جواب السؤال للشبه معنى شئ
من خواص المشبه منه منه

كيف وهو نفسه سيصرح فى شرح الفوائد
الثالثة فى مذهب الخطيب بان ذكر لازم
المشبه به مما يرمز الى التشبيه يرمز
الى الاستعارة منه منه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)